



مؤتمر الاتحاد الأفريقي الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب

"العمل المتحد للنهوض بالشباب في أفريقيا"

مذكرة مفاهيمية

أديس أبابا، إثيوبيا

14-12 سبتمبر 2012



ST 7883

مؤتمر الرابع للاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن الشباب

"العمل المتحد للنهوض بالشباب في أفريقيا"

أولا - المعلومات الأساسية والأسباب

أ- مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن الشباب- المبررات

إن تنظيم مؤتمر لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب ضروري لتنفيذ خطوط العمل ذات الأولوية المحددة في الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي التي تعطي المكان الملائم لتنمية الشباب وتمكينهم في مجالات مثل بناء القدرات ، تنمية الموارد البشرية والتعليم . يجدر بالذكر أن تنمية الشباب وتمكينهم بلعب دوراً حيوياً لتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي القائمة على تحقيق السلام، التكامل والرخاء في قارة تقودها شعوبها. يمثل هذا في الحقيقة، هدفاً يتسم بالتحدي والاستدامة يتطلب الاستثمار في الحاضر والمستقبل. يعني هذا، الاستثمار في الشباب الأفريقي الذي يشكل الفئة الكبرى من السكان وأكثرها ابداعا واستجابة للمهارات العالية في أفريقيا.



وعليه، فإن تنظيم مؤتمر كهذا لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب ضروري لكل من عملية التصديق في جميع الأطر، السياسات، البرامج والمبادرات القارية فضلاً عن جميع أطر التعاون والاستراتيجيات الكفيلة بتنفيذ الأجندة القارية للشباب الأفريقي . يسعى مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب كذلك إلى تنشيط الالتزامات الأفريقية ورفع وتعزيز مستوى مشاركة أفريقيا في إحداث تغييرات بناءة مقرونة بمشاركة فعالة للشباب من خلال مساهمات وجهود الوزارات في الاستثمار وبناء القدرات مع كفاءة تنفيذ المقرر المعتمد بما في ذلك الأطر والسياسات على المستوى الوطني .

وأخيراً ، يعد مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الشباب هو هيكل قانوني مكلف بالتصديق على تقارير التنفيذ من الدول الأعضاء بما في ذلك تعزيز قدراته على الأداء وتشجيع البلدان على تنمية الشباب وتقديم توصيات في هذا الشأن إلى الهيئات المعنية، خصوصاً مفوضية الاتحاد الأفريقي في دورها التنسيقي عند متابعة ورصد التزامات الوزراء لمسائل تتعلق بتنمية الشباب .

ب. المؤتمر الوزاري السابق - النتائج

ساهمت المؤتمرات الوزارية الثلاثة السابقة في العديد من الانجازات التي حققتها أفريقيا وشاركت كذلك في تنفيذ الأعمال الجارية، والمقررات وأطر العمل. ساهمت في ذلك أيضا الجهود المحققة على المستويات القارية والاقليمية والمحلية لتنمية الشباب من خلال تعبئة الشركاء وتسهيل طريق الوصول إلى المحافل والمؤتمرات الدولية ذات المشاركة الكبيرة حول قضايا الشباب الأفريقي وأجندته التنموية



ST 7883

وأولوياته. إن نتائج المؤتمرات الوزارية السابقة وما تلتها من عقد قمة رؤساء الدول والحكومات في ملابو في 2011 ما زالت تثير اهتماماً جديداً بين أصحاب المصلحة الدوليين والقطاعات الخاصة فضلاً عن عدد من مؤسسات التمويل. فيما يلي ، بعض المعالم البارزة التي تم تحقيقها والتي تبرر لنا أنه يتعين علينا زيادة الجهود لتدخلات عاجلة من أجل كفالة استدامة هذه الانجازات .

في 2006، انعقد المؤتمر الأول من نوعه للوزراء المسؤولين عن الشباب في أديس وكانت النتائج على النحو التالي ::

- ✚ اعتماد ميثاق الشباب الأفريقي من قبل المجلس التنفيذي ورؤساء الدول والحكومات في بانجول، جامبيا في 2006 ؛
- ✚ جعل أول نوفمبر من كل عام يوم الشباب الأفريقي الذي اعتمده المجلس التنفيذي في بانجول ، جامبيا في 2006؛
- ✚ إعلان عام 2008 ، سنة الشباب الأفريقي في بانجول في 2006 من قبل المجلس التنفيذي ؛
- ✚ التوصية بقوة بتنشيط اتحاد الشباب الأفريقي _ التي اعتمدها المجلس التنفيذي في بانجول في 2006 .

في 2008، انعقد المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن الشباب في أديس أبابا ، وكانت من بين الانجازات الأخرى ما يلي :



- ✚ تقديم برامج لسنة الشباب الأفريقي (سنة الشباب الأفريقي بما في ذلك برامج التعليم والتدريب المهني والفني للبلدان الخارجة من النزاعات ، كمشروع رائد واعتمادها كما طلب وضع برنامج قاري للشباب المتطوعين إلخ...
- ✚ الاقتراح بإعلان عقد لتنمية الشباب (2009-2018) واعتماده من قبل المجلس التنفيذي في أديس أبابا في 2009.
- ✚ تقديم طلب إلى الوزراء لإنشاء واعتماد صندوق ائتمان لتنمية الشباب واعتماده .

في 2010، انعقد المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب في شلالات فكتوريا، زيمبابوي

- ✚ اعتماد خطة العمل لعقد تنمية الشباب ؛
- ✚ اعتماد إطار عمل لفريق الشباب المتطوعين:
- ✚ طلب عقد قمة ، في 2010 تركز أعمالها للشباب واقتراح موضوع اعتمده قمة كمبالا في وقت لاحق في يوليو . تم عقد هذه القمة في ملابو في يونيو 2010 ، أي بعد عام واحد من الطلب
- ✚ توصية المؤتمر بإعداد الأولويات الأفريقية والموقف الأفريقي الموحد من تنمية الشباب ومشاركة أفريقيا في المؤتمر العالمي في المكسيك في 2010



ST 7883

ج. المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب - الأعمال والأحداث المنبثقة عنه

- ✚ يونيو 2010: اجتماع هيئة مكتب المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب في أبوجا الذي استضافه وزير الشباب لجمهورية نيجيريا الاتحادية : وهدفه الرئيسي : الأولويات الأفريقية والموقف الموحد من تنمية الشباب : بقيادة وزراء هيئة مكتب المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب وبمساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي وبعض الوزراء وقادة الشباب المختارين .
- ✚ يوليو 2010 : إعلان عن موضوع قمة يوليو 2011 حول الشباب كما كان مقترحًا من قبل المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب .
- ✚ أغسطس 2010 : شارك وفد أفريقي قوي على مستوى الرفيع في المؤتمر العالمي حول الشباب في المكسيك وحضره حوالي 30 وزيرًا ، وكبار الموظفين وقادة الشباب من أفريقيا بقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي وقد تم في المؤتمر، توفير دعم سياسي قوي للموقف الموحد من الأولويات الأفريقية.
- ✚ أبريل 2011، التحضيرات للقمة حول الشباب ، تم تنظيم أنشطة واجتماعات سابقة للمؤتمر واعتمادها من قبل اجتماع هيئة مكتب المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب وقدمت إلى مؤتمر القمة في ملابو في يونيو 2011 .



✚ يونيو 2011: انعقدت القمة حول تمكين الشباب في ملابو واتخذ قرار شامل للغاية حول التعجيل بتمكين الشباب وتوظيفه من أجل تعزيز تنمية أفريقيا واستدامتها وتنفيذها من خلال الأعمال المعجلة والملموسة .

✚ يوليو 2011 : شارك رئيس هيئة مكتب المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشباب وأشرف على اللقاء الجانبي الأفريقي بشأن " التعاون الرفيع المستوى من الأمم المتحدة حول الشباب - وتم هذا في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيو يورك .

✚ يجري في الوقت الحاضر، تنفيذ المقرر وسوف يقدم في هذا الشأن تقرير إلى المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب

المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب- قرار ضروري

من منظور تعزيز الاستجابة الوطنية للتنفيذ والمساءلة بموجب مقرر قمة ملابو الرقم AU/Dec.363(XVII) بشأن التعجيل بتمكين التنمية المستدامة ، سوف يركز المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب على هدف رئيسي واحد تمت صياغته على النحو التالي :

"العمل المتحد للنهوض بالشباب في أفريقيا"

إن العنوان أعلاه ، شعار لهذا المفهوم ويسعى إلى تسهيل التآزر المتزايد في الأعمال بما في ذلك التنسيق ، متابعة التقدم المحرز وتسهيل طريق الوصول إلى



ST 7883

القدرات الأكاديمية في مجال الدراسات المتعلقة بالشباب والبحوث القائمة على الأدلة وفي أطر الاقتصاد الكلي.

ظل الشباب مصدر أفريقيا غير المستغل للنمو الاقتصادي الاجتماعي. وحسب ما يرى الخبراء، قد تصبح النافذة الديمغرافية لأفريقيا بحلول عام 2032 كارثة أخرى ما لم يكن هناك نظام واع متعدد التخصصات والقطاعات والتكامل يجعل قيادة الشباب ومشاركته كنظرية لتنمية لصالح النمو الواسع لهذا القطاع في أفريقيا .

وعليه، يجب أن تشمل أولويات التنمية في أفريقيا، إحداث التغييرات في نموذج الاستراتيجيات والآليات من أجل تحقيق الآثار للتدخلات . في إطار عمل تغيير النماذج ، يجب إيلاء اهتمام كبير لمشاركة الشباب في عملية التنمية بصورة ملموسة. يتطلب تغيير الاستراتيجيات وضع خارطة طريق مشتركة لتدخلات بناء كفيلة بمواجهة الأشخاص المعنيين . ومن أجل تغيير الآليات ، هناك حاجة إلى المساعدة في تنفيذ ورصد وتقييم عملية الإبلاغ من الكتل الإقليمية والدول الأعضاء ، ومن خلال بناء قاعدة للمعرفة ووضع آليات متعددة القطاعات واستخدامها في صياغة السياسات وتنفيذها على أن تشمل ذلك جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة .

هناك أيضاً توقعات متزايدة لم تتحقق بعد ، لإطار الاستثمار الشعبي الذي سيحتاج إلى اضطلاع الشباب بدور حقيقي وملموس باعتبار ذلك اندفاعاً جديداً لراس المال البشري الحاسم من الشباب الموظفين الفنيين على المستوى الأفريقي وهناك كذلك مدخلات مهرة في شتى الاختصاصات وفي جودة خدمات قطاعات الأعمال والابتكارات في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية مثل تحليل السياسات في



ساحة السياسة الدولية والمفاوضات الدولية والقارية ومشاركة القادة السياسيين من الشباب في إبداء أفكار بناءة من أجل التنمية المستدامة .

نجحت أفريقيا في تحديد أولوياتها بشأن تنمية الشباب وتمكينهم وطلبت من الشركاء الانمائيين تحديد مجالات هذه الأولويات ورسم مسار جديد للمعونة يقوم على أساس الأداء الشامل ، الحكم الرشيد ، حقوق الانسان ، الاسقاطات التجارية وتنمية رأس المال البشري . كذلك يحتاج الاعلان الأخير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة في تفويضه للفترة 2012- 2017 حول وضع برنامج يركز على الشباب ، إلى إقامة تعاون أقوى مع الاتحاد الأفريقي ومفوضيته .، بما في ذلك المواءمة الضرورية للوثائق والأطر الأفريقية المعتمدة في هذا الشأن .

وأخيراً، إن دور المفوضية بوصفها مركزاً للتنسيق ومكلفة بتسهيل مستقبل القارة في تنمية الشباب وتمكينه ، سيعتمد على التوجيه التشغيلي داخل الأقاليم ومشاركة الدول الأعضاء في المفاوضات الاستراتيجية الرامية إلى وضع التنمية في صدارة الخطط الانمائية الاقليمية والوطنية وتزويدها بموارد كافية . يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي المضي قدماً في تكثيف دورها في البرمجة المشتركة القابلة للرد على القطاعات المتعددة المنصوص عليها في الميثاق الأفريقي للشباب وخطة عمل عقد الشباب كما يتعين عليها أن تطلب من الشركاء الالتزام بالوثائق الاطارية والسياسية . إن هذه الجهود المتضافرة من شأنها أن تساهم في التعجيل بتنفيذ مقرر القمة بشأن تمكين الشباب الذي ستمكن أفريقيا من خلاله من العمل كهيئة واحدة .

ثانياً: هدف المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب

WWW.AFRICA-YOUTH.ORG/COMY



ST 7883

في ضوء ما سبق، يسعى مؤتمر الاتحاد الأفريقي الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب ، بصورة شاملة ، لتسهيل توفير منبر متعدد القطاعات للمناقشة وبناء التوافق ليس فقط حول المتطلبات المشار إليها فيما أعلاه، ولكن أيضا من أجل تحقيق الأهداف المحددة التالية

ثالثا. الأهداف المحددة للمؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب

يهدف المؤتمر تحديدا إلى :

✓ التداول حول الاجراءات القصيرة ، والمتوسطة والطويلة الأجل الضرورية لحشد الدعم للموارد الفنية والمالية الحالية بغية تحقيق أولويات منتصف المدة لعقد الاتحاد الأفريقي للشباب على جميع المستويات مثل تطوع الشباب؛ (تنمية المهارات الفنية المهنية ؛ وتوفير العمالة بنسبة 2% في السنة)؛

✓ التداول حول الخطة والموارد المتوفرة للاطار المقترح للتعجيل بالإجراءات الخاصة بتمكين / توظيف الشباب وتنفيذها مع التوجيهات العامة والاستراتيجيات المحددة لتعزيز التعاون مع الكتل الاقليمية والدول الأعضاء حول دور ومسؤولية مفوضية الاتحاد الأفريقي بالنسبة لبناء القدرات والرقابة؛

✓ اعتماد الآلية المقترحة لتعزيز قدرات الدول الأعضاء ، الجهاز القاري (اتحاد الشباب الأفريقي) والمؤسسات الاقليمية عند الاستجابة لالتزاماتها نحو وثائق



السياسة العامة المعتمدة وزيادة نسبة المساءلة وفقا للأهداف القابلة للتحقيق ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل عقد الشباب (2009-2018)؛

✓ المشاركة في تعزيز التزام أفريقيا من خلال اعتماد الاطار الاستثماري والمشاركة العالمية من أجل وضع البرنامج الدولي لتنمية الشباب والعمل بالتعاون مع الشركاء الدوليين دعماً لتمويل الأولويات كما هو محدد ومتفق عليه مع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً: الشكل المقترح

ينقسم المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب إلى ثلاثة أقسام: الأنشطة السابقة للمؤتمر ، المناسبات الجانبية والبرنامج الرئيسي .

- | | |
|-------------------|---|
| (أ) انظر الملحق 1 | للأنشطة السابقة للمؤتمر |
| (ب) انظر الملحق 2 | للمناسبات الجانبية (معرض واجتماعات موازية) |
| (ج) انظر الملحق 3 | للنهج التقليدية للمؤتمر والمناقشتين (2) الخاصتين حول: |

1. إجراء تبادل رفيع المستوى حول تكلفة العمل من أجل بناء قدرة الشباب على تنظيم المشاريع في افريقيا

2. إضفاء الطابع المهني على أعمال الشباب في أفريقيا



ST 7883

سوف يوفر المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب منبراً (مجموعة نقاش) رفيع المستوى لإعطاء المزيد من الاهتمام وإجراء مناقشات متعمقة حول المواضيع التالية المقدمة من الضيفين المتحدثين لمدة 20 دقيقة لكل منهما .

3. اجتماعات الجلسة العامة

سوف تتكون البرنامج الرئيسي للمؤتمر من جلستين (2) في اللجنة العامة مع مراسم الافتتاح و الختام.

وسوف تسلط الجلستان في اللجنة العامة الضوء على المسائل والتحديات الرئيسية كما سيوفران منهاج عمل لاستعراض توجهات السياسات العامة الواسعة المطلوبة لمعالجة هذه التحديات. سوف يقوم المؤتمر بصياغة التوصيات الضرورية (ذات التوجه العملي) للمكاسب السريعة والمتوسطة الأمد لتنفيذ الأطر المقترحة واختتام المناقشات. سوف تتبنى الجلسة العامة الأخيرة أو الوثيقة الختامية على أساس المقترحات والتوصيات المقدمة خلال مؤتمر وزراء الشباب.

رابعاً: النتائج والمخرجات المتوقعة

ستودي العروض، مناقشات الفريق والحوارات خلال المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب إلى ما يلي :

· تعزيز فهم أولويات أجندة أفريقيا حول تمكين الشباب وتوظيفهم فضلاً عن دور أصحاب المصلحة المعنيين.



- زيادة فهم احتياجات وتوقعات الشباب في مجال الأعمال بما في ذلك الاتجاهات والدوافع المتعلقة بتنظيم المشاريع والعمالة الذاتية،
- تعزيز تقديم الدعم المتعدد المستويات لتنفيذ المجالات المشتركة ذات الأولوية بالنسبة لأفريقيا بشأن تنمية الشباب وتمكينهم.
- اعتماد خطة التنفيذ للتعجيل بالعمل من أجل تمكين الشباب وتوظيفهم.
- اعتماد الآلية الخاصة بتعزيز قدرات الدول الأعضاء ، اتحاد الشباب الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تنفيذ أي جانب من جوانب المساءلة المتعلقة بالنتائج/المخرجات المتوقعة.
- تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي على تعبئة الشركاء العالميين وإقامة التحالفات الاستراتيجية بشأن احتياجاتها من الموارد لتنفيذ خطة عمل عقد الاتحاد الأفريقي للشباب بما في ذلك قاعدة الدعم وإطار المساعدة المالية للاستثمار.